08 أكتوبر 2015

**دراسة جديدة للاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة تُظهر أن مساهمة الاتصالات المتنقلة في اقتصاد أفريقيا جنوب الصحراء تتخطى عتبة 100 مليار دولار أمريكي**

*تغذّي استثمارات مشغلي الجوال الابتكار والشمولية في جميع أرجاء أفريقيا جنوب الصحراء*

كيب تاون، جنوب أفريقيا - ([بزنيس واير](http://www.businesswire.com/)/[ميدل ايست نيوز واير](http://me-newswire.net/ar/home/)): ساهم قطاع الاتصالات المتنقلة في أفريقيا جنوب الصحراء بأكثر من 100 مليار دولار أمريكي في اقتصاد المنطقة خلال العام الماضي، وذلك وفقاً لدراسة جديدة للاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة والتي نشرت في مؤتمر "موبايل 360 سيريز-أفريقيا"، الذي انعقد في كيب تاون هذا الأسبوع. وبيّنت الدراسة الجديدة التي حملت عنوان "اقتصاد الجوال-أفريقيا جنوب الصحراء 2015"، أن 102 مليار دولار أمريكي من المساهمات الاقتصادية في عام 2014 كانت تعادل 5.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي¹. وساهمت مشغلات شبكات الهاتف النقال في المنطقة بشكل مباشر بنحو 31 مليار دولار أمريكي، أي ما يمثل 1.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المقرر أن تزداد هذه المساهمة الاقتصادية خلال الأعوام المقبلة مع استمرار مشغلي شبكات الهاتف النقال بتقديم خدمات الاتصالات للسكان غير المتصلين بعد بشبكات في المنطقة، وطرح شبكات وخدمات النطاق العريض المتنقل الجديدة. ومن المتوقع أن يساهم القطاع بنحو 160 مليار دولار أمريكي في المنطقة بحلول عام 2020، أي ما يعادل ثمانية في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع عند هذا المستوى.

وقال أليكس سنكلير، القائم بأعمال المدير العام والرئيس التنفيذي لقسم التكنولوجيا في الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة في معرض تعليقه على الموضوع: "يواصل قطاع الاتصالات المتنقلة في كونه محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي وفرص العمل في أفريقيا جنوب الصحراء، ليقدم بذلك مساهمة حيوية بالنظر إلى النمو السكاني وارتفاع مستويات البطالة المشهودة في العديد من بلدان المنطقة. وعلى الرغم من ضغوطات الإيرادات والهوامش، فإن شركات الاتصالات المتنقلة المحلية لا تزال تستثمر بكثافة لتوسيع تغطية الشبكة لتخدم المجتمعات غير المتصلة بعد، ولتسرِّع الانتقال إلى الشبكات المتنقلة ذات النطاق العريض عالية السرعة من الجيلين الثالث والرابع، وتؤدي التقنيات المتنقلة دوراً محورياً في أفريقيا جنوب الصحراء من خلال معالجة مجموعة من التحديات الاجتماعية والاقتصادية، ولا سيما الدمج الرقمي والمالي، مُمَكِّنةً بذلك من الحصول على الخدمات الحيوية مثل التعليم والرعاية الصحية".

**المنطقة الأسرع نمواً للاتصالات المتنقلة في العالم**

من المتوقع أن يكون هناك 386 مليون مشترك في الاتصالات المتنقلة الفريدة من نوعها في أفريقيا جنوب الصحراء بحلول نهاية هذا العام، أي ما يعادل نحو 41 في المائة من سكان المنطقة. ولقد نمت قاعدة المشتركين في المنطقة بنسبة 13 في المائة سنوياً (المعدل المركب للنمو السنوي) وسطياً، خلال النصف الأول من هذا العقد (من عام 2010 وحتى 2015)، بزيادة تبلغ أكثر من ضعف معدل المتوسط العالمي (وهي ستة في المائة) خلال هذه الفترة. وتخطّت المنطقة أمريكا اللاتينية في عام 2014 لتصبح ثالث أكبر سوق لمشتركي الاتصالات المتنقلة في العالم، متخلفةً فقط عن آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا. ومن المتوقع أن يتجاوز عدد مشتركي الاتصالات المتنقلة في أفريقيا جنوب الصحراء نصف مليار نسمة (518 مليوناً) بحلول عام 2020، وهو ما يمثل تقريباً واحداً من كل اثنين (49 في المائة) من عدد السكان في المنطقة عند هذا المستوى.

ويسير عدد خطوط الاتصالات المتنقلة² في أفريقيا جنوب الصحراء حسب الخطة الموضوعة حيث من المتوقع أن يصل إلى 722 مليون بحلول نهاية العام. وستمثل شبكات الاتصالات المتنقلة ذات النطاق العريض من الجيلين الرابع والخامس ما يقارب ربع اتصالات هذا العام، ولكنها ستزداد لتصبح 57 في المائة بحلول عام 2020، مدفوعةً بتوسيع تغطية شبكة الاتصالات المتنقلة ذات النطاق العريض وانخفاض تكاليف الأجهزة. ولقد تم إطلاق شبكات الجيل الثالث "3 جي" التجارية في 41 بلداً في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء اعتباراً من يونيو 2015، في حين تم إطلاق شبكات الجيل الرابع "4 جي" في 23 بلداً. ويؤدي الاستثمار في هذه الشبكات عالية السرعة إلى تحقيق نمو مماثل في عدد المستهلكين الذين يستخدمون أجهزتهم للاتصال بالإنترنت، وسيستخدم ما يقارب من ربع (23 في المائة) سكان أفريقيا جنوب الصحراء الإنترنت عبر الاتصالات المتنقلة هذا العام، ويتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 37 في المائة بحلول عام 2020. وتعتبر الاتصالات المتنقلة الوسيلة الأساسية للاتصال بالإنترنت في المنطقة حيث أن البنية التحتية للخطوط الثابتة محدودة للغاية.

هذا وأدى تزايد إتاحة شبكات النطاق العريض المتنقلة، جنباً إلى جنب مع تقديم أسعار معقولة للبيانات المتنقلة وانخفاض أسعار الأجهزة، إلى زيادة استخدام الهواتف الذكية. وتضاعف معدل تبني الهاتف الذكي على مدى العامين الماضيين، وهو ما يمثل واحداً من كل خمس خطوط، على الرغم من أن هذا لا يزال يبلغ نصف معدل الاعتماد العالمي (40 في المائة). ومن المتوقع أن يصل عدد خطوط الهاتف الذكي³ الإقليمية إلى 540 مليوناً بحلول عام 2020، وهو ما يمثل نصف إجمالي عدد الخطوط عند ذلك المستوى. ويشير التقرير إلى أن متوسط سعر بيع الهواتف الذكية ("إي إس بي") قد انخفض بشكل ملحوظ في معظم الأسواق الإقليمية، مع عدد متزايد من النماذج المتاحة حالياً في نطاق السعر لجنوب الصحراء البالغ 100 دولار أمريكي.

**الاستثمار في الوظائف، الشبكات والابتكار**

وظّفت منظومة الاتصالات المتنقلة في عام 2014 مباشرة نحو مليوني شخص في أفريقيا جنوب الصحراء، حيث يعمل غالبيتهم في قطاعي التوزيع والتجزئة، وتم توظيف 325 ألفاً تقريباً في الشركات المشغلة لشبكات الاتصالات المتنقلة، وجرى دعم 2.4 مليون فرصة عمل إضافية بشكل غير مباشر كنتيجة للطلب الناتج عن قطاع الاتصالات المتنقلة، ليصل المجموع إلى 4.4 مليون، ومن المتوقع أن ينمو هذا القطاع ليدعم أكثر من ستة ملايين فرصة عمل بحلول عام 2020، وقد ساهمت منظومة الاتصالات المتنقلة أيضاً في الأموال العامة للحكومات في المنطقة عن طريق الضرائب العامة بنحو 15 مليار دولار أمريكي تقريباً في عام 2014.

هذا واستثمرت الشركات المشغلة للهواتف المحمولة في المنطقة تسعة مليارات دولار أمريكي في تطوير البنية التحتية للشبكة في عام 2014، أي بزيادة قدرها 16 في المائة عن المبلغ المستثمر في عام 2013. وسيشهد الاستثمار المستمر في شبكات النطاق العريض المتنقلة رأس مال يصل إلى 13.6 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020.

ويسلط التقرير الضوء على الكيفية التي تعمل الشركات المشغلة للاتصالات المتنقلة من خلالها على إيجاد حلول مبتكرة لتوسيع تغطية الشبكة للسكان المحرومين في المناطق الريفية والنائية جغرافياً، ومعالجة العوائق التي تحول دون اعتماد الاتصالات المتنقلة، بما في ذلك القدرة على تحمل التكاليف ومحو الأمية الرقمية، كما يشير أيضاً إلى أن مشغلي شبكات الهاتف النقال والحكومات ومنظمات التنمية الدولية كانت تعمل على مجموعة واسعة من الحلول القائمة على الاتصالات المتنقلة لتعالج مجموعة متنوعة من التحديات الاجتماعية في المنطقة، والتي ينشأ الكثير منها من عدم الحصول على الخدمات الأساسية، كالتعليم الأساسي والصحة.

وأضاف أليكس سنكلير في معرض تعليقه: "تملك الاتصالات المتنقلة تأثيراً إيجابياً وتحولياً إلى حد كبير في أفريقيا جنوب الصحراء، ولكن سيعتمد التقدم مستقبلاً على عمل الحكومات مع القطاع على توفير بيئة تنظيمية تشجع على الاستثمار والابتكار".

للاطلاع على التقرير الكامل والرسوم البيانية ذات الصلة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

[http://www.gsmamobileeconomy.com/ssafrica/](http://cts.businesswire.com/ct/CT?id=smartlink&url=http%3A%2F%2Fwww.gsmamobileeconomy.com%2Fssafrica%2F&esheet=51192787&newsitemid=0&lan=en-US&anchor=http%3A%2F%2Fwww.gsmamobileeconomy.com%2Fssafrica%2F&index=1&md5=8447575d0a9c1a18e864f6f3704d55e8)

**-انتهى-**

**لمحة عن "الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة"**

يمثل الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة مصالح الشركات المشغّلة للاتصالات المتنقلة في جميع أنحاء العالم. ويقوم الاتحاد بجمع ما يقارب 800 من شركات الاتصالات المتنقلة في العالم مع أكثر من 250 شركة في منظومة الاتصالات المتنقلة الأوسع والتي تشمل الشركات المصنعة للهواتف والأجهزة المتنقلة وشركات البرمجيات ومزودي المعدات وشركات الإنترنت، بالإضافة إلى المنظمات التي تعمل في قطاعات صناعية ذات صلة. ويشرف الاتحاد أيضاً على تنظيم فعاليات رائدة في القطاع مثل "المؤتمر العالمي للجوال" و"المؤتمر العالمي للجوال  شنجهاي" وسلسلة مؤتمرات "موبايل 360".

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للاتحاد على: [www.gsma.com](http://cts.businesswire.com/ct/CT?id=smartlink&url=http%3A%2F%2Fwww.gsma.com&esheet=51192787&newsitemid=0&lan=en-US&anchor=www.gsma.com&index=2&md5=42ad28204a0a284db9643fc0740e7743)، تابعوا الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة على "تويتر" على: [@GSMA](http://cts.businesswire.com/ct/CT?id=smartlink&url=http%3A%2F%2Fwww.twitter.com%2FGSMA&esheet=51192787&newsitemid=0&lan=en-US&anchor=%40GSMA&index=3&md5=1acee9a825b1939e7544c42bb5724511).

¹يشمل الناتج المحلي الإجمالي "جي دي بي" مجموع المساهمة المباشرة وغير المباشرة من مشغلي الاتصالات المتنقلة (1.7 في المائة)؛ المشغلات ذات الصلة مثل الشركات المصنعة للأجهزة وشركات البنية التحتية (0.7 في المائة)؛ الآثار الاقتصادية غير المباشرة (0.5 في المائة)؛ وتحسين الإنتاجية (2.8 في المائة).

²يمكن للمشترك الفرد بالاتصالات المتنقلة أن يعادل عدة خطوط اتصالات متنقلة (بطاقات هوية المشترك الشخصية "سيم كارد"). ويستثني مجموع عدد الخطوط اتصالات "من-آلة-إلى-آلة" ("إم 2 إم").

³يتم تعريف خط الهاتف الذكي على أنه بطاقة هوية مشترك شخصية "سيم كارد" مسجلة ومستخدمة في جهاز الهاتف الذكي، وهو لا يمثل عدد أجهزة الهواتف الذكية المباعة أو التي يتم شحنها.

إن نص اللغة الأصلية لهذا البيان هو النسخة الرسمية المعتمدة. أما الترجمة فقد قدمت للمساعدة فقط، ويجب الرجوع لنص اللغة الأصلية الذي يمثل النسخة الوحيدة ذات التأثير القانوني

المصدر: [ميدل ايست نيوز واير](http://me-newswire.net/ar/home/)

يمكنكم الاطلاع على هذا المصدر الصحفي من خلال الرابط:

<http://www.me-newswire.net/ar/news/15942/ar>

**للاتصال**

لصالح الاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة

تشارلي ميريديث هاردي

هاتف: 298428 7917 44+

البريد الإلكتروني: CMeredith-Hardy@webershandwick.com

أو

ديفيد نوامبي مايلا

هاتف: 4702 015 72 27+

البريد الإلكتروني: dmaila@webershandwick.com

أو

المكتب الإعلامي للاتحاد العالمي للاتصالات المتنقلة

البريد الإلكتروني: pressoffice@gsma.com